

شرح قطر الندى وبل الصدى

لن وكي وإذن وأن وبدأ بالكلام على لن لأنها ملازمة للنصب بخلاف البواقي وختم بالكلام على أن لطول الكلام عليها و لن حرف يفيد النفي والاستقبال بالاتفاق ولا يقتضي تأبيدا خلافا للزمخشري في أنموذجه ولا تأكيداً خلافاً له في كشافه بل قولك لن أقوم محتمل لأن تريد بذلك أنك لا تقوم أبداً وأنك لا تقوم في بعض أزمنة المستقبل وهو موافق لقولك لا أقوم في عدم إفادة التأكيد ولا تقع لن للدعاء خلافاً لابن السراج ولا حجة له فيما استدل به من قوله تعالى قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيراً للمجرمين مدعيًا أن معناه فاجعني لا أكون لإمكان حملها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة منه ۞ سبحانه وتعالى ألا يظهر مجرماً جزاء لتلك النعمة التي أنعم بها عليه ولا هي مركبة من لا أن فحذفت الهمزة تخفيفاً والألف لالتقاء الساكنين خلافاً للخليل ولا أصلها لا فأبدلت الألف نونا خلافاً للفراء ۞ وبكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا ۞ الناصب الثاني كي وإنما تكون ناصبة إذا كانت مصدرية بمنزلة أن وإنما تكون كذلك إذا دخلت عليها اللام لفظاً كقوله تعالى لكيلا تأسوا لكيلا يكون على المؤمنين حرج أو تقديرًا نحو جئتكم كي تكرموني إذا قدرت أن الأصل لكي وأنك حذفت اللام استغناء عنها بنيتهما فإن تقدر اللام كانت كي حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل وكانت أن مضمرة بعدها إضماراً لازماً ۞ وبإذن مصدرية وهو مستقبل متصل أو منفصل بقسم نحو إذن أكرمك و إذن وا ۞ نرميهم بحرب